

الخلق لغة: بسكون اللام وضمها مفرد أخلاق، ويعني المروءة والعادة والسجية والطبع.

### ١- الأخلاق اصطلاحًا:

هي صفات مستقرة في النفس البشرية قد تكون فطرية أو مكتسبة ذات تأثير في السلوك مذمومة أو محمودة.

### ٢- المفهوم الإسلامي للأخلاق:

الأخلاق: صفات سلوكية إرادية جبلية أو مكتسبة مستحسنة بالفطرة أو الشرع والعقل لما لها آثار خيرة في الدنيا والآخرة.

الأخلاق المهنية: هي مجموعة من الأنظمة والقواعد التي تسيطر على سلوكيات شخص أو مجموعة من الأشخاص في مجال العمل والأعمال

### ٣- تعريف المهنة في الإسلام:

هو الجهد الإرادي الذي يؤديه الإنسان سواءً كان عملاً فكرياً أو بدنياً من أجل أن يحقق منفعة دنيوية مشروعته.

### **خصائص أخلاقيات المهنة في الإسلام:**

- مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ثابتة لا تتغير.
- شاملة لجميع جوانب الأخلاق المطلوبة.
- صالحة لكل زمان ومكان.

## اخلاقيات المهنة في الاسلام نوعان:

١- اخلاقيات المهنة المحمودة.

٢- اخلاقيات المهنة المذمومة.

### \* ومن أخلاقيات المهنة المحمودة في الإسلام:

١ - الإخلاص:

قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾

٢ - الصدق:

قال تعالى: ﴿ وَانكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾

٣ - الوفاء بالعهد:

قال تعالى: ﴿ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

٤ - الأمانة:

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ [

٥ - التواضع:

قال تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

٦ - الصبر:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾ [

## \* ومن أخلاقيات المهنة المذمومة في الإسلام:

### 1 - الكذب:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور ليهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.))

### 2 - الغش:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على صُبْرَةِ طعام، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال: ( ما هذا يا صاحب الطعام؟ )، قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: ( أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غشّ فليس مني ) رواه مسلم.

### 3 - الفساد:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

### 4 - الرشوة:

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. رواه الترمذي وقال حسن صحيح، وفي رواية (والرائش) وهو الساعي بينهما.

### 5 - الظلم:

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

## 6 - الاعتداء:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧].

### القواعد العامة للأخلاق :

١. القيام بعمل صالح و تعزيزه.
٢. قدرة الانسان على التحكم بالنفس و الارادة.
٣. التعامل مع الاخرين بالعدل و المساواة و المعاملة الصحيحة.
٤. احترام حقوق الاخرين و كرامتهم.

**القيم الاخلاقية:** يعرف مفهوم القيم الاخلاقية بانه "مجموعة من المبادئ  
**تعمل على احترام الانسان نفسه ، وللآخرين كقيمة يتميز بها الانسان.**

## فوائد أخلاقيات العمل الإداري

فيما يلي بعض مزايا أخلاقيات العمل الإداري:

١. زيادة الإنتاجية بسبب تقدير الشركة لهم مما سيدفعهم للعمل بدافعية أكبر وبالتالي زيادة مبيعات الشركة.
٢. تطور العمل الجماعي بسبب عمل الأفراد في الشركة كالفريق الواحد.
٣. نشوء بيئة عمل خالية من المتاعب والمشاكل والتخلص من البيئة السامة في الشركة.

## أهمية اخلاقيات المهنة:

١. بناء الثقة مع الآخرين
٢. بالإضافة إلى ثقة الزبائن والعملاء.
٣. تنظيم العلاقات في المؤسسة والحفاظ عليها.
٤. توفير الأمن العاطفي،
٥. تعزيز العمل الجماعي،
٦. رفع إنتاجية الموظف، لتحليه بالأخلاق الجيدة،
٧. القدرة على إدارة الوقت بشكل صحيح وعدم استغلال هذا الوقت للمصالح الشخصية،

ومن ابرز القيم الاخلاقية الايجابية التي يجب تنميتها لدى جميع

الافراد وتتمثل بالتالي:

١- الإيثار : هو تقديم الغير على النفس في النفع له والدفع عنه ،

٢- التواضع: هو تنازل المرء عن شيء من قدره لغرض نبيل،

٣- الحياء : هو ترك كل ما هو قبيح من القول والفعل ،

٤- العفة : هي الكف عن المحارم وعما لا يجمل بالإنسان فعله ،

٥- مصاحبة الأخيار:

٦- تحمل المسؤولية :

٧- النظافة :

٨- احترام الآخرين :

٩- الوفاء : صدق القول والفعل معاً ،

١٠- العفو : هو إسقاط حق ثابت مع القدرة على الإنتقام ،

١١- الشجاعة : هي قول الحق أو دفع الشر مع توقع الضرر،

١٢- النظام : هو إلتزام الفرد باتخاذ سلوك إيجابي، يساعد على الترتيب

والتنسيق في المواقف التي يمر بها الفرد ،

١٣- الشورى : هي عرض الأمر الذي فيه إشكال على من يتوسم فيهم  
الفكر الحصيف والرأي السديد من ذوي الخبرات والتجارب ،

١٤- المساواة : هو أن يعامل الفرد كل أفراد المجتمع بقسط وعدل دون  
التفريق بينهم على أساس عنصرية ما،

١٥- الصبر : هو احتمال النفس للمكاره والقيام بالمشاق برضاً ودون  
تضجر وجزع ،

١٦- الرحمة : تعني الرقة والعطف على كل كائن حي ، وهي من القيم  
الأخلاقية الوجدانية التي تثير الشعور بالحب والعطف داخل النفس،

١٧- التعاون : هو مساعدة الفرد لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك  
والغاية من قيامها.

١٨- بر الوالدين : هو الإحسان الى الوالدين و الرحمة بهما ورعايتهما  
عند الكبر والإحترام الكبير لهما والدعاء لهما،

١٩- صلة الرحم : هي الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والعطف  
عليهم والرعاية لأمواله.

## الفرق بين العمل والمهنة : ان كل مهنة عمل وليس كل عمل

مهنة ، حيث ان :

- المهنة تقتضي الإتقان والمعرفة الدقيقة.
- بخلاف العمل، فقد يعمل الإنسان عملاً لا يتقنه، فلا يمكن أن نسميه ممتناً له.

## أسباب انتشار الفساد الإداري و العوامل التي تؤدي إلى ظهور المخالفات الإدارية:

- 1- غياب معايير الأخلاق العمل في القطاع الحكومي .
- 2- ازدياد سوء الأوضاع الاقتصادية مما يوفر البيئة المناسبة لانتشار الفساد الإداري .
- 3- غياب القدوة والالتزام من القيادات السياسية .
- 4- اتساع دور الدولة في تقديم الخدمات .
- 5- تأثير القيم والأخلاق الاجتماعية التي تشجع على الانحراف .

## . خطوات المستوى المقبول من اخلاقيات المهنة:

١. الانضباط.
٢. صفات الموظف.
٣. فرق العمل.
٤. المظهر.
٥. المواقف.
٦. الإنتاجية.
٧. المهارات التنظيمية.
٨. الاتصال.
٩. التعاون.
١٠. الاحترام.

### \* العدل في العمل

العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه دون نقصا، قال الله سبحانه و تعالى {  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ } .

## للعدل في أداء الوظيفة أربعة جوانب، هي:

- 1 - العدل في تعامل الرئيس مع مرؤسيه
- 2 - العدل في تعامل الموظفين مع رؤسهم
- 3 - العدل بين الموظفين بعضهم البعض
- 4 - العدل الموظف مع المستفيدين

## أهداف اخلاقيات المهنة:

- 1- تحديد ما هو صواب وما هو خطأ وما يجب أن يكون عليه سلوك الموظف
- ضمان تصرف الموظف في الشؤون العامة بشكل موضوعي ونزيه وغير محيز
- 3- مساعدة الجمهور في توضيح ما هو حق للموظف وما هو واجب عليه في أدائه لعمله عند تقديم الخدمات لهم مما يسهل عليهم محاسبته عند الانحراف عن هذه الحدود الأخلاقية .

## وسائل بناء وتعزيز وترسيخ أخلاقيات العمل:

- 1- تنمية الرقابة الذاتية .
- 2- وضع الأنظمة التي تمنع الاجتهادات الفردية الخاطئة .
- 3- القدوة الحسنة .
- 4- ترسيخ الفهم الديني للوظيفة .
- 5- محاسبة المسؤولين والموظفين .
- 6- التقييم المستمر للموظفين .

## مصادر أخلاقيات العمل

- 1-المصدر الديني .
- 2-المصدر الاجتماعي .
- 3-المصدر الاقتصادي .
- 4-المصدر السياسي .
- 5-المصدر الإداري التنظيمي .

## الفساد الإداري \*

أولاً. تعريف الفساد الإداري: بأنه " : كل عمل يتضمن سوء استخدام للمنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة"

### أنواع الفساد الإداري:

- أ. **الانحرافات التنظيمية** : وهي تمثل المخالفات التي تصدر الفرد العامل أثناء تأديته لواجباته المهنية والتي تتعلق بشكل خاص بالعمل ومن أبرزها :
١. ضعف احترام العمل.
  ٢. الامتناع عن أداء العمل المطلوب منه.
  ٣. التراخي في أداء الواجبات.
  ٤. ضعف الالتزام بتعليمات وتوجيهات صاحب العمل.

٥. السلبية تجاه العمل.
٦. عدم تحمل المسؤولية.
٧. إفشاء أسرار العمل.

**ب. الانحرافات السلوكية :** وهي تمثل المخالفات الإدارية التي يرتكبها

الموظف وتتعلق بمسلكه الشخصي وتصرفه،

ومن أهمها:

- عدم المحافظة على كرامة الوظيفة .
- سوء استعمال السلطة .
- المحسوبية .
- الوساطة .

**ج. الانحرافات المالية :** هي الانحرافات التي تتصل بسير العمل المنوط

بالموظف، وتتمثل بما يلي:

- مخالفة القواعد
- فرض المغارم :
- الإسراف في استخدام المال العام : تبديد المال العام في الإنفاق على الأبنية والأثاث، والمبالغة في استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية، وإقامة الحفلات والدعايات ببذخ.

**د. الانحرافات الجنائية :** وتتمثل بالرشوة ، اختلاس المال العام، والتزوير.

## علاج الفساد الإداري:

١. التأكيد على قيمة تعظيم الله سبحانه وتعالى ، واستحضار مراقبته بمدى الالتزام باخلاق ،
٢. تنمية وبناء الوعي العام لدى افراد المجتمع ضد ممارسات الفساد الإداري،
٣. إيجاد تشريعات قضائية ووضع الأنظمة واللوائح والاساليب الواضحة لمجال المراقبة والمحاسبة ،
٤. ترسيخ أخلاقيات المهنة من خلال الاساليب والوسائل التي سيتم طرحها في هذا الكتاب.
٥. تفعيل دور هيئة النزاهة ومكافحة الفساد .
٦. تفعيل وتقوية أدوار الأجهزة الرقابية.

## الرشوة \*

### أولاً. مفهوم الرشوة:

( تقديم، الوعد بـ ، إعطاء ، القبول بـ ) بإقناع أطراف أخرى للقيام بعمل غير شرعي وغير أخلاقي يستغل ثقة الآخرين لتكون على شكل نقود أو قروض أو هدايا أو رسم وضرائب).

## ثانياً. أسباب الرشوة :

- ضعف الشعور الديني لدى الراشي والمرتشي.
- انخفاض مستوى المعيشة.
- الجشع والأنانية وضعف الشعور الاجتماعي.

## \* الغش في العمل

**مفهوم الغش:** الغش نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش وهو المشربُ الكدر. فالشيء المغشوش هو المكدر الذي لا صفاء فيه ولا نقاء. و الغش ما يخلط من الرديء بالجيد